

يحتسب دعاء الإنسان إلى ربه عبادة من العبادات التي يقدمها إلى الله تعالى، فإنه يذكر الله عندما يطلب حاجته مثل قول دعاء اللهم اني اسألك بنور وجهك الذي أشرقت، فهنا ذكر اسم الله قبل أن نسأل عن حاجتنا، وقد أمرنا الله بالدعاء إليه في كل وقت وحين فإنه قريب ومجيب لدعاء الداعين الصالحين، فإن الله قدير على كل شيء وبه تتغير القلوب وتتبدل الأحوال.

- اللهم اني أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض، أن تجعلني في حركك، وحفظك، وجوارك، وتحت كنفك.
- لا إله إلا أنت سبحانك ربي استغفرك وأتوب إليك فتقبل يارب العالمين.

دعاء ابن عباس

يتوجه كل من له حاجة عند الله بالدعاء في كل وقت وحين، ويفضل بعض الأشخاص قول الأدعية التي وردت عن الرسول والصحابة ومنها الأدعية التي تنسب لابن عباس مثل دعاء اللهم اني اسألك بنور وجهك الذي أشرقت، وغيره من الأدعية التي وردت عنه وهي كالتالي:-

- اللهم يارب العالمين اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات.
- اللهم ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود.

دعاء الحاجة

يشعر الإنسان بالحاجة طوال حياته فعندما يتحقق أمر أو أمنية، يشعر بالحاجة إلى شيء آخر وهكذا، منذ الطفولة يتمنى أن يكبر ويحصل على المؤهل العلمي الذي يحبه، ثم يكون بحاجة إلى الالتحاق بوظيفة جيدة ثم يبحث عن زوجة، ويرغب في إنجاب الأطفال، ويواصل احتياجاتهم حتى يهرم ويتمنى حسن الختام، لذلك يدعو إلى الله طوال حياته ويرزقه الله ما يتمنى، فيظل الإنسان يردد دعاء اللهم اني اسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماء والأرض أن تقضي حاجتي وغيره من الأدعية كالتالي:-

- يا الله يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، يارب أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار، يارب اني أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وأنت المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بك.
- لا إله إلا الله، العظيم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، اللهم لك الحمد يا رب العالمين، اللهم اني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم، يارب لا تدع لي ذنبا إلا غفرتة، ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا مجيب الدعاء.

دعاء تحصين النفس من السوء

يدعو الإنسان الله صباحا ومساء أدعية لتحصين النفس من الخطأ وارتكاب الذنوب ووسوسة الشيطان وكيد الأعداء، فإن أذكار الصباح والمساء عبارة عن بعض الأدعية التي يؤثر عليها الإنسان وتعود بالنفع عليه أيضا، فإن الله تعالى يرضى على الذاكرين ويحب العبد اللوح في الدعاء إليه، ويستجيب إلى دعائه في وقت قريب، ومن أفضل الأدعية التي تساعد على تحصين النفس من السوء:-

- باسم الله أرقيك من وساوس الصدر وشتات الأمر من الأمراض والأوهام ومن نزغات الشيطان ومن الأسقام ومن الكوابيس ومن مزعجات الأحلام، يارب أبطل تأثير العين والحسد، يارب أخرج كل عين لامة.
- يارب أخرج كل عين حاسدة حاقدة، وكل نفس خبيثة مبغضة لزوال النعم تمننت، يارب أخرج كل عين قوية، يارب أذهب ما حل بسببها من ألم وتعب ومرض ونكد وضيق في الصدر، بسم الله أرقيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاقد إذا حقد ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر ساحر إذا سحر ومن شر ناظر إذا نظر ومن شر ماكر إذا مكر، يارب أخرج كل عين من حيث دخلت، يارب رد البصر خاسئا حسيراً، يارب أذهب حر العين وبردها ووصبها.

أفضل الأوقات لاستجابة الدعاء

يفضل الدعاء في بعض الأوقات التي خصصها الله لاستجابة الدعاء بسرعة، ولكن الدعاء متاح في أي وقت ومن كل مكان، لأن الله موجود معنا في كل وقت وأي مكان ولا يغفل أو ينام، وردد دائما دعاء اللهم اني اسألك بنور وجهك الذي أشرقت به السماء والأرض أن تستجب لنا، وإذا كنت تريد سرعة إستجابة دعائك عليك بالدعاء في الأوقات الآتية:-

بين الأذان والإقامة

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس في المسجد بين الأذان والإقامة ويدعو إلى الله، لأن هذا الوقت ينتظر فيه الله المسلمين المصلين ولا يوجد حجاب بين الإنسان وربه فيدعو ما يشاء والله يستجيب له.

الثالث الأخير من الليل

- الثالث الأخير من الليل هو وقت استيقاظ عباد الله الصالحين لقيام الليل وانتظار صلاة الفجر، وهذا الوقت من أفضل الأوقات لاستجابة الدعاء، فهنا يتبين المسلم المنافق من المسلم المؤمن.

يوم الجمعة

- يوم الجمعة هو عيد المسلمين فيه يجتمع كل المسلمين في المساجد لأداء صلاة الجمعة ويستمعون إلى الخطبة، وفي نهاية الخطبة يقوم الخطيب بالدعاء للوطن والحاكم والمسلمين والمرضى وكل الأمة، وهناك ساعة في يوم الجمعة يستجاب فيها الدعاء اختلف العلماء في تحديد هذا الوقت تحديداً لذلك يتعبد الإنسان طوال اليوم ويدعو بما يريد.

ليلة الإسراء والمعراج

- تعد ليلة الإسراء والمعراج من الأوقات العظيمة التي يستجاب فيها الدعاء، فهو اليوم الذي سافر فيه الرسول إلى السماء ورأى ما لم يراه بشر من قبل.

شهر رمضان

- شهر رمضان من الأيام التي يستجاب فيها الدعاء وذلك لكثرة العبادات في هذا الوقت، ومضاعفة الثواب عن كل عبادة بالفعل أو القول، ورضا الله عن العباد فيحقق لهم كل ما يتمنوا بفضل هذا الشهر الكريم.

وقت الحج والعمرة

- تمحى كل الذنوب من المسلم عندما يزور بيت الله ويؤدي مناسك الحج أو العمرة، ولا توجد بينه وبين ربه ذنوب تحجب الدعاء، لذلك الدعاء في هذا الوقت مستجاب.

وقت السفر

- لكل مسافر دعوة لا يردها الله، لذلك يستغل المسلمون وقت السفر في ذكر الله، والدعاء له.

يجب أن يلتزم الناس بالاستغفار دائما لكي تزول الذنوب ولا يوجد عائق لوصول الدعاء إلى الله، ورددوا دائما دعاء اللهم اني اسألك بنور وجهك الذي أشرقت به السماء والأرض أن تغفر ذنوبنا وتستجيب دعائنا، فإن الله غفور رحيم، وإذا تأخرت حاجتك فأعلم أن الله يريد بك الخير وله حكمة في تأجيل استجابة الدعاء.